Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالنبى ﷺ كان يرى فى القرآن خير وسيلة لإئتلاف القلوب . وها هو جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه » صدقت يارسول الله . فقراءة القرآن عبادة ، والتفكير فيه خير ، واتباعه واجب ، وكلما اقتربنا منه إقتربنا من الله عز وجل .

ورمضان شهر يستحب فيه الإحسان . وهذا رسول الله ﷺ كان أجود الناس فى شهر رمضان حتى إن ابن عباس رضى الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون فى شهر رمضان . حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان . فيدارسه القرآن فرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة » .

وفى ليالى شهر رمضان اتبع المسلمون فى أكلهم وشربهم نص الآية الكريمة : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ ولما نزلت هذه الآية الكريمة . عهد واحد من المسلمين هو عدى بن حاتم . إلى عقال اسود وعقال أبيض وجعلهما تحت وسادته ، وظل ينظر اليهما فى الليل فلا يستبين له شئ . فذهب إلى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك . فقال الرسول ﷺ : « إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار » .

ومن هنا كان على الصائم أن يستعد قبل أن يتبين هذا الأبيض من الاسود . أو قبل الفجر . وقد كانت هناك وسيلة فى عصر النبوة تحدد ذلك . فقد لاحظ آل بيت رسول الله وصحابته رضوان الله عليهم أن